

اتفاقية الشراكة

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain

بين

وزارة الصحة

و

مجلس جهة الدار البيضاء - سطات

و

مجلس عمالة الدار البيضاء

و

مجلس جماعة الدار البيضاء

و

واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة مقاطعات ابن امسيك

و

شركة التنمية المحلية "إدماج سكن"

بشأن

تمويل وإنجاز مشروع تهيئة وتوسعة المستشفى الإقليمي

ابن امسيك

أكتوبر 2018

تمهيد:

- تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتاريخ 18 ماي 2005، الذي حدد أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- وتطبيقا لمخطط عمل الحكومة الهادف إلى تنفيذ المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- واعتبارا لكون المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تجسد الرغبة في محاربة الفقر والإقصاء والتمهيش الاجتماعي وترسيخ دينامية لفائدة تنمية بشرية مستدامة؛
- وانطلاقا من مبادئ الشراكة والتعاقدية والمسؤولية والشفافية والالتقائية التي تقوم عليها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.83 الصادر في 20 من رمضان 1436 الموافق ل 7 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات،
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1-15-84 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل 7 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-112 المتعلق بالعمال والأقاليم؛
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1-15-85 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل 7 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات والمقاطعات؛
- و بناء على المرسوم رقم 94.2.285 الصادر بتاريخ 17 محرم 1431 الموافق ل 03 يناير 2010 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات المحلية، و مجموعاتها،
- وبناء على المرسوم رقم 2-94-285 الصادر في 17 جمادى الثانية 1415 الموافق ل 21 نونبر 1994 المتعلق بتنظيم واختصاصات وزارة الصحة؛
- وبناء على القرار رقم 003-16 الصادر في 23 ربيع الأول 1437 الموافق ل 4 يناير 2016 بشأن إحداث وتحديد اختصاصات وتنظيم المصالح اللامركزية لوزارة الصحة؛
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1-11-83 الصادر في 29 رجب 1432 الموافق ل 2 يوليوز 2011 بتنفيذ القانون إطار رقم 34-09 المتعلق بالمنظومة الصحية وبعرض العلاجات؛
- وبناء على المرسوم رقم 2-14-562 الصادر في 7 شوال 1436 الموافق ل 24 يوليوز 2015 بتطبيق القانون إطار رقم 34-09 المتعلق بالمنظومة الصحية وبعرض العلاجات، فيما يخص تنظيم عرض العلاجات والخريطة الصحية والمخططات الجهوية لعرض العلاجات؛
- وبناء على قرار الوزير الأول رقم 05-108-3 الصادر بتاريخ 30 نونبر 2005 الذي يخول للسادة الولاة والعمال صفة الأمرين بالصرف المساعدين للنفقات المحسوبة على الحساب الخصوصي رقم: 06.04.1.3 المسمى: "صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"؛
- وبناء على المرسوم رقم 86-12-2 الصادر بتاريخ 24 جمادى الثانية الموافق ل 16 ماي 2012 المغير والمتمم للمرسوم رقم 1017-05-2 الصادر بتاريخ 12 جمادى الثانية 1426 الموافق ل 19 يوليوز 2005 المتعلق بمساطر تنفيذ النفقات المدرجة في إطار الحساب الخصوصي ل "صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"؛

- وبناء على المرسوم رقم 2-05-1016 الصادر بتاريخ 12 جادي الثانية 1426 الموافق ل19 يوليوز 2005 المحدث للحساب الخصوصي المسمى "صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"؛
- وبناء على مذكرة السيد وزير الداخلية رقم 86 بتاريخ 3 عشت 2005 المتعلقة بإحداث اللجن الإقليمية للتنمية البشرية (اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية) وكذا أقسام العمل الاجتماعي؛
- و بناء على القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير المالية والخصوصية رقم 7077 مكرر الموقع بتاريخ 12 أكتوبر 2005، والمتعلق بإحداث الحساب الخصوصي بميزانيات الجماعات المحلية المسمى "صندوق دعم المبادرة المحلية للتنمية البشرية"؛
- وبناء على المرسوم رقم 2-12-349 الصادر جادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013، المتعلق بالصفقات العمومية؛
- وبناء على المذكرات التوجيهية لوزارة الداخلية عدد 36 بتاريخ 4 ابريل 2007 وعدد 1138 بتاريخ 28 فبراير 2008 وعدد 388 بتاريخ 09 مارس 2009؛
- وبناء على المذكرة التوجيهية الخاصة بتفعيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2011-2015؛
- وعملا بمضامين دلائل المساطر الخاصة بتفعيل مختلف برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- و بناء على المقرر رقم 2014/7 خلال الدورة العادية لشهر يناير 2014 لمجلس جهة "الدار البيضاء الكبرى سابقا" و المقرر رقم 2018/04 لمجلس جهة الدار البيضاء سطات حاليا خلال الدورة العادية لشهر مارس 2018، و المتعلقين بالمصادقة على اتفاقية الشراكة من اجل تهيئة و توسعة المستشفى الإقليمي ابن امسيك، و التي التزم من خلالها مجلس الجهة بالمساهمة في المشروع بمبلغ مالي قدره 3 ملايين درهم،
- و بناء على المقرر رقم 2015/69 خلال الدورة العادية لشهر يناير 2015 و المقرر رقم 41/2018 خلال الدورة العادية لشهر يناير 2018 لمجلس عمالة الدار البيضاء، المتعلق بالمصادقة على اتفاقية الشراكة من اجل تهيئة و توسعة المستشفى الإقليمي ابن امسيك، و التي التزم من خلالها مجلس العمالة بالمساهمة في المشروع بمبلغ مالي قدره مليوني درهم،
- و بناء على المقرر رقم 2014/54 خلال الدورة العادية لشهر ابريل 2014 و المقرر رقم 2018/78 خلال الدورة العادية لشهر مايو 2018 لمجلس جماعة الدار البيضاء، المتعلق بالمصادقة على اتفاقية الشراكة من اجل تهيئة و توسعة المستشفى الإقليمي ابن امسيك، و التي التزم من خلالها مجلس الجماعة بالمساهمة في المشروع بمبلغ مالي قدره 3 ملايين درهم،
- و بناء على المرسوم رقم 2.05.1601 الصادر في 13 ذي القعدة 1426 (15 ديسمبر 2005) المتعلق بالإذن في إحداث شركة المسماة "إدماج سكن"،
- واعتبارا لما توليه الأطراف المتعاقدة من أهمية وعناية بالغتين من أجل تأهيل البنيات المرتبطة بالصحة وتوسيع مرافقها و نطاق خدماتها وتوفير التجهيزات الضرورية وذلك من أجل تجويد الخدمات الصحية والاستشفائية،
- ونظرا لحاجة عمالة مقاطعات ابن امسيك التي تعرف كثافة سكانية مهمة و توافد كبير للمواطنين على المستشفى الإقليمي ابن امسيك خاصة قسم المستعجلات ووحدة الولادة و مصلحة المختبر و مصلحة الأشعة،
- و حيث أن الأطراف المساهمة و الممثلة في الجماعات الترابية (مجلس الجهة و مجلس العمالة و مجلس الجماعة واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية) صادقت على المشروع و التزمت بتخصيص اعتمادات مالية للمساهمة في تمويله.

اتفقت الأطراف المتعاقدة على ما يلي

المادة الأولى: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الشروط و المساطر المنظمة للشراكة بين الأطراف المتعاقدة وذلك لتمويل وإنجاز مشروع تهيئة وتوسعة المستشفى الإقليمي لابن امسيك.

المادة الثانية : الأهداف العامة والخاصة للمشروع

يهدف هذا المشروع، بصفة عامة، إلى تأهيل و احداث المرافق الصحية الضرورية للسكان المحلية وتوفير جميع التجهيزات الطبية الضرورية، وبصفة خاصة إلى:

- ✓ تعزيز وتطوير الخدمات الصحية المقدمة للسكان المحلية، خاصة في مجال صحة الأم و الطفل و كذا الحالات الإستعجالية،
- ✓ أنسنة وتطوير جودة الخدمات الصحية، وتأمين السلامة الصحية،
- ✓ تحسين ظروف الإستقبال و الإقامة،
- ✓ الرفع من نسبة المستفيدات من النساء الحوامل و الرضع و كذا الأشخاص المصابين في الحالات الاستعجالية، و التخفيف من الضغط على المستشفيات الأخرى،
- ✓ توسيع مجال الحملات التحسيسية المتعلقة بصحة الأم و الطفولة و الوقاية من الحوادث و الأمراض الطارئة و المستعجلة،
- ✓ تشجيع التضامن و التطوع الإجتماعي عن طريق البحث عن شركاء فاعلين من شأنهم المساهمة في الحفاظ على ديمومة و استمرارية المشروع.

المادة الثالثة : مكونات المشروع

يتكون مشروع تهيئة وتوسعة المستشفى الإقليمي ابن امسيك من:

- توسعة المستشفى على الوعاء العقاري المتعلق بالمركز الصحي "قرية الجماعة" و موقف السيارات، بمساحة اجمالية تقدر ب

1000 م² ،

- توسعة و تهيئة مختلف الوحدات و المصالح الاستشفائية التي تعرف ضيقا في مساحتها،
- إنجاز الدراسات و الأشغال المتعلقة بالمشروع من اجل مطابقة بنية المستشفى وطرق عمله للمواصفات التقنية المعمول بها من طرف وزارة الصحة و لمعايير الجودة والسلامة. و تتم هذه الأشغال المزمع إنجازها جل مرافق المستشفى خاصة قسم المستعجلات، مصلحة صحة الأم و الطفل، مصلحة الأشعة، المختبر، مصلحة الدخول و الفوترة، الإدارة، و موقف السيارات.

المادة الرابعة : كلفة المشروع ومصادر التمويل

تقدر الكلفة الإجمالية للمشروع ب 13,3 مليون درهم يتم تمويلها كما يلي :

المساهمة المالية للشركاء بالدرهم	الشركاء
5.000.000,00	وزارة الصحة
3.000.000,00	مجلس جهة الدار البيضاء - سطات
2.000.000,00	مجلس عمالة الدار البيضاء
3.000.000,00	مجلس جماعة الدار البيضاء
300.000,00	اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية

و يشمل هذا المبلغ الإجمالي المصروفات المتعلقة بالدراسات والأشغال و المصاريف المتنوعة، بما في ذلك عمولة تدخل صاحب المشروع المنتدب.

وسيم تحويل مساهمة الشركاء المعنيين الى شركة التنمية المحلية " إدماج سكن " التي ستتكلف بإنجاز الدراسات والأشغال المرتبطة بالمشروع، على النحو التالي:

الربحية الزمنية لتحويل المساهمات المالية			التكلفة المالية (بالدرهم)	الشركاء
2020	2019	2018		
3.000.000,00	2.000.000,00		5.000.000,00	وزارة الصحة
	3.000.000,00		3.000.000,00	مجلس جهة الدار البيضاء - سطات
		2.000.000,00	2.000.000,00	مجلس عمالة الدار البيضاء
	3.000.000,00		3.000.000,00	مجلس جماعة الدار البيضاء
		300.000,00	300.000,00	اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية
3.000.000,00	8.000.000,00	2.300.000,00	13.300.000,00	المجموع

سادة الخامسة : التزامات الأطراف المتعاقدة

تحدد التزامات الأطراف المتعاقدة كما يلي :

وزارة الصحة :

يوكل لوزارة الصحة بصفتها "صاحب المشروع" ما يلي:

- المساهمة في تمويل المشروع في حدود المبلغ المشار إليه بالمادة 4 أعلاه،
- توفير الدعم المؤسسي والإداري لإنجاز المشروع في أحسن الظروف،
- توفير الموارد المالية و البشرية بصفة مستمرة ومنتظمة لتسيير المستشفى وصيانته و ضمان استمرارية خدماته.
- اقتناء التجهيزات اللازمة للمستشفى؛
- تتبع المشروع من خلال المديرية الجهوية للصحة و مندوبية وزارة الصحة لعمالة مقاطعات ابن امسيك .

مجلس الجهة :

- المساهمة في تمويل المشروع في حدود المبلغ المشار إليه بالمادة 4 أعلاه،
- توفير الدعم المؤسسي والإداري لإنجاز المشروع في أحسن الظروف.
- تتبع إنجاز المشروع.

مجلس العمالة :

- المساهمة في تمويل المشروع في حدود المبلغ المشار إليه بالمادة 4 أعلاه،
- توفير الدعم المؤسسي والإداري لإنجاز المشروع في أحسن الظروف.
- تتبع إنجاز المشروع.

مجلس الجماعة :

- المساهمة في تمويل المشروع في حدود المبلغ المشار إليه بالمادة 4 أعلاه،
- توفير الدعم المؤسسي والإداري لإنجاز المشروع في أحسن الظروف،
- تيسير إنجاز المشروع من خلال توفير التراخيص الضرورية (رخصة البناء و الهدم، رخصة الإصلاح)،
- تتبع إنجاز المشروع.

عمالة مقاطعات ابن امسيك :

- تعبئة مساهمة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية في حدود المبلغ المشار إليه بالمادة 4 أعلاه،
- توفير الدعم المؤسسي والإداري لإنجاز المشروع في أحسن الظروف،
- تتبع إنجاز المشروع.

شركة إدماج سكن صاحب المشروع المنتدب :

يوكل لشركة ادماج سكن بصفتها صاحب المشروع المنتدب السهر على انجاز دراسات و اشغال المشروع وفق المعايير و المواصفات التقنية المعمول بها من طرف وزارة الصحة، موضوع الاتفاقية، في حدود المبلغ المودع لديها و فقا للمساطير الجاري بها العمل، هذا و تكمن هذه المهام فيما يلي:

- اعداد الملفات الخاصة بالاستشارات و طلبات العروض لتنفيذ الدراسات و الأشغال المتعلقة بالمشروع والتموين؛
- إعطاء انطلاقة الاستشارات و طلبات العروض وإبرام عقود الدراسات والأشغال والخدمات والتموين؛
- إعداد الوثائق الضرورية من أجل الحصول على الرخص القانونية الجاري بها العمل؛
- تتبع الدراسات والأشغال ومدى مطابقتها لمواصفات الجودة والسلامة طبقا لمقتضيات ونصوص الصفقة أو سند الطلب؛
- المصادقة على صرف ونظام النفقات المتعلقة بالمشروع؛
- فتح سجل محاسبات لتدوين جميع المصاريف و المداخل الخاصة بالمشروع،
- رئاسة لجن فتح العروض المتعلقة بالمشروع،
- إبرام الصفقات و العقود الخاصة بالمشروع و المصادقة عليها ثم اشعار المعنيين بالأمر،
- المصادقة على الدراسات من طرف المصالح المختصة،
- اعتماد و تسوية النفقات الخاصة بالمشروع في حدود المبلغ المتوفر لديها،
- تحصيل جميع المداخل الخاصة بالمشروع.
- ربط المشروع بقنوات الصرف الصحي والماء الصالح للشرب والكهرباء.
- اداء تكلفة التراخيص الضرورية لإنجاز المشروع،
- انجاز المشروع، باتفاق مع المصالح المختصة لوزارة الصحة، و عدم عرقلة السير العادي و الحسن للمصالح الاستشفائية.

المادة السادسة : الدراسات واحترام المواصفات التقنية والمعايير المالية

يجب على صاحب المشروع المنتدب إنجاز دراسات الجدوى التقنية والمالية والمعمارية وكل الدراسات الضرورية المتعلقة بإنجاز المشروع وفق الشروط التقنية والمالية المعمول بها بوزارة الصحة، والحصول على الرخص المطلوبة طبقا للقوانين الجاري بها العمل.

المادة السابعة : عمولة التدخل

تستخلص شركة إدماج سكن مقابل القيام بالمهام الموكلة لها بصفتها صاحبة المشروع المنتدب أتعاب تقدر بنسبة 3% من المبلغ المالي الإجمالي للمشروع دون احتساب الضرائب و المصاريف المالية.

المادة الثامنة : الحساب المخصص للمشروع

تقوم الأطراف بتحويل المبالغ الخاصة بمساهمتها المالية إلى حساب شركة إدماج سكن المفتوح لدى بنك القرض العقاري والسياسي تحت رقم: 230 780 988 0253 221 00 3900.82.

المادة التاسعة : حساب التسيير

تتضمن سجلات شركة إدماج سكن على حساب متعلق بالمشروع، موضوع هذه الاتفاقية، و الذي يشتمل على جميع المداخيل والمصاريف الخاصة بهذه العملية. سوف يسجل هذا الحساب:

في الدائنية:

- الأداءات المبينة في المادة 4،
- المداخيل المحتملة.

في المديونية:

- المصاريف المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية،
- كل مصاريف أخرى ضرورية لتنفيذ المشروع و المسموح بها.

المادة العاشرة : مدة تنفيذ المشروع

يتم تنفيذ المشروع، في مدة أقصاها 18 شهرا ابتداء من تاريخ التوقيع على الاتفاقية من طرف كافة الشركاء والمصادقة عليها من طرف السيد وزير الصحة.

المادة الحادية عشر : لجنة التتبع والاشراف

يتم تشكيل اللجنة المديرية للتتبع و الإشراف برئاسة السيد عامل عمالة مقاطعات ابن امسيك أو من يمثله و مكونة من ممثلي الشركاء، وتعد اللجنة اجتماعاتها مرة كل 3 أشهر للتأكد من حسن سير المشروع ودراسة المشاكل المرتبطة بالإنجاز والتمويل وإيجاد حلول لها.

ويمكن لرئيس اللجنة استدعاء أي شخص أو هيئة يرى أن حضورها ضروري أو مفيدا.

المادة الثانية عشر : توقف المشروع

في حال توقف المشروع، لأي سبب كان (إيقاف مساهمات الأطراف المتعاقدة، الخصاص في التمويل...)، يجب على لجنة التتبع معاينة الأشغال و عرض حالة نهائية لتتقدم الأشغال المنجزة.

وبعد تصفية كل النفقات بما فيها عمولة تدخل شركة إدماج سكن، يقرر والي جهة الدار البيضاء- سطات و عامل عمالة مقاطعات ابن امسيك استعمال الرصيد المتبقي.

المادة الثالثة عشر : المبادئ المؤسسة لعقد الشراكة

تلتزم الأطراف الموقعة على الاتفاقية بالعمل جماعيا على إنجاز المشروع مع مراعاة أهداف ومقاربة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و خطة ومنهجية عملها.

المادة الرابعة عشر: المراقبة البعدية والإفتحاص

تخضع كل العمليات المرتبطة بإنجاز المشروع للمراقبة والإفتحاص من طرف هيئات مختصة بالإدارة، خصوصا اللجن المشتركة بين المفتشية العامة للمالية والمفتشية العامة للإدارة الترابية، واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لهيئة المقاطعات ابن امسيك المفوضة لهذا الغرض.

ويلتزم الشركاء بالتعاون مع لجن المراقبة والإفتحاص، وبوضع كل الوثائق والمعلومات الضرورية رهن إشارتها للقيام بمهامها.

المادة الخامسة عشر: مراجعة الاتفاقية

إن مراجعة مقتضيات هذه الاتفاقية يجب أن تتم باقتراح كتابي وموافقة الأطراف الموقعة عليها. وتكون هذه المراجعة موضوع ملحق موقع من طرف كافة الأطراف ومصادق عليه من طرف السيد وزير الصحة.

المادة السادسة عشر: فض النزاعات

كل نزاع ناتج عن تأويل أو تنفيذ بنود هذه الاتفاقية، يحال على اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية للبحث فيه طبقا للقوانين الجاري بها العمل في هذا الباب.

المادة السابعة عشر: مدة العمل بالاتفاقية

يتم العمل بهذه الاتفاقية مدة خمس سنوات، قابلة للتجديد تلقائيا، وتدخل بنودها حيز التنفيذ بعد تاريخ التوقيع عليها من طرف الشركاء.

المادة الثامنة عشر: مقتضيات عامة

يعهد بتنفيذ مضمون هذه الاتفاقية إلى الأطراف المتعاقدة كل حسب اختصاصاته وفي حدود التزاماته، وذلك ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من قبل الأطراف المتعاقدة، وينتهي سرانها بعد التسلم النهائي للأشغال و تسوية جميع الجوانب المالية و الإدارية المرتبطة بالمشروع.

حرر في الدار البيضاء بتاريخ :

التوقيعات

والي جهة الدار البيضاء سطات
 والي جهة الدار البيضاء سطات
 عامل عدل
 امضاء : عبد الكريم زويود
 تاريخ التوقيع.....

وزير الصحة
 عن وزير الصحة وتقويتن منه
 الكاتب العام
 ذ. هشام نجمي
 تاريخ التوقيع..... 29 أكتوبر 2018

رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات
 رئيس جهة الدار البيضاء سطات
 امضاء : مصطفى بكوري
 تاريخ التوقيع.....

عامل عمالة مقاطعات ابن امسيك
 رئيسة اللجنة الإقليمية للتنمية
 البشرية
 عمالة مقاطعات
 امضاء : خديجة بن الشريخ
 تاريخ التوقيع.....

رئيس مجلس جماعة الدار البيضاء
 رئيس جماعة الدار البيضاء
 امضاء : عبد العزيز عماري
 تاريخ التوقيع.....

رئيس مجلس جهة الدار البيضاء
 رئيسة اللجنة الإقليمية للتنمية
 البشرية
 امضاء : محمد نجيب عمور
 تاريخ التوقيع.....

المديرة الجهوية لوزارة الصحة
 لجهة الدار البيضاء سطات
 تاريخ التوقيع.....

المدير العام لشركة "إدماج سكن"
 المدير العام
 مصطفى قاسمي
 تاريخ التوقيع.....

مندوب وزارة الصحة بعمالة مقاطعات ابن امسيك
 Dr. BADAH KHARFI
 تاريخ التوقيع.....
 19 Octo 2018